

## متطوعون إستشاريون

بقلم سوزان ج. إيس

بدا كعمود "On Volunteers" في The nonprofit Times.

هناك أسباب كثيرة لرغبة وكالة معيّنة في تطوير هيئة استشارية منفصلة عن مجلس إدارتها ومديريها. بعض منها هي :

- للحصول على المعلومات والدعم من القادة الرئيسيين في المجتمع المحلي ؛
- لإبقاء الأنصار القدامى وأعضاء مجلس الإدارة السابقين معنيين ؛
- للتأكد من أنه تم تقييم القرارات من أكبر عدد ممكن من وجهات النظر.

إن مصادر التمويل أو الأنظمة الحكومية قد تفرض أيضاً تشكيل مجموعة استشارية من المجتمع، غالباً ما تتطلب أيضاً بعض المقاعد المطلوب شغلها من قبل ممثلين بحكم منصبهم.

إن أسبابك لطلب المستشارين سوف تؤثر على أهدافك لإنتاجيتهم. قد يرضيك بأن تكون هيئتكم الاستشارية كيانا فخرياً يتحمّل مسؤوليات قليلة بالإضافة الى سماح الأعضاء بأن تُطبع أسماؤهم على الأوراق الرسمية للوكالة. لكن إذا كنت تأمل بمجموعة استشارية أكثر فعالية، يجب أن تنظّم العملية لتحقيق النجاح.

بمجرد أنك شكّلت مجموعة "استشارية"، فذلك لا يعني أن أيّ شخص في وكرالتك يريد النصيحة - أو سوف يعمل بها! خذ الوقت لتحديد دور الهيئة الاستشارية وعلاقتها مع مجلس الإدارة وما المتوقع أن تفعله. لا تفرض القوة عندما لا تكون موجودة. معظم المجموعات الاستشارية يكون لها وقع من خلال التأثير والإقناع ولكنها لا تملك سلطة اتخاذ القرار.

لهذا السبب، من الأفضل تجنب كلمة "المجلس" عند تسمية هيئتكم الاستشارية. عندما يتم تعيين شخص للانضمام إلى "المجلس الاستشاري"، تفترض السلطة ضمناً حتى لو لم تقصد ذلك. عناوين مثل "المجلس

الاستشاري" أو "فرقة القيادة المجتمعية" هي أكثر دقة وأقل إرباكاً للتمييز بين المجموعة ومجلس الإدارة الحقيقي الخاص بك.

### تعيين الأعضاء

كما هو الحال مع أيّ مسعى للتطوّع، من المفيد توضيح التوقّعات من خلال وصف وظيفي خطّي حول دور أحد أعضاء المجلس الاستشاري. حتى إذا كان هناك القليل من العمل الذي يتعين القيام به، كن صادقاً بشأن رغبتك في استخدام اسم الشخص من قبل الوكالة الخاصة بك. اعطِ المتطوّع المحتمل خيار أخذ دور أكثر نشاطاً بطريقة ما.

هل أنت توظّف الأفراد أو المراكز التي يشغلونها في الوقت الحاضر؟ على سبيل المثال، إذا وظّفت رئيس الجمعية المحلية للعلاقات العامة، هل يبقى هذا الشخص في مجلسك الاستشاري بعد تركه وظيفته أو أن الرئيس المقبل يأخذ مكانه؟

كن حذراً من خلط المستشارين الفخريين بمستشاري العمل. إذا كنت بحاجة إلى "موطن" للجهات المانحة الكبرى، شكّل "دائرة الأصدقاء المتميّزين" ولكن ابقها مختلفة عن المجموعة التي تريدها أن تساعدك في قضايا الامتثال القانوني مثلاً.

### التماس المشورة

إذا كنت قد بذلت جهداً لتشكيل مجلس استشاري، أحسن استخدامه. جدول الاجتماعات باعتدال ولكن من خلال جدول أعمال محدّد على الدوام. إن هدفك هو توليد أكبر قدر ممكن من المناقشات، ولكن ليس بالضرورة للوصول إلى توافق في الآراء. أنت عيّنت هؤلاء المتطوعين لأنهم يمثلون جماهير من الأنصار على اختلاف اتجاهاتهم - فلماذا تتوقع أن يوافقوا على كلّ شيء؟ في الواقع، وعلى الرغم من رأي الأغلبية، ينبغي عليك الاستماع بعناية لهموم الأقلية. يمكن للذين يعارضون بشأن قضية ما أن يكونوا في صدد التعبير عن أمور أنت بأشد الحاجة إليها في عملية تحليل العوامل الخاصة بصنع القرار المتعلق بك.

لا تصوّت أبداً في اجتماع المجلس الاستشاري. مرّة أخرى، يعني ذلك ضمناً بشكل غير صحيح السلطة لاتخاذ قرار ما ولكنه يمنع أيضاً الأصوات المعارضة. بدلاً من محاولة تركيز جميع وجهات نظر المتطوعين في وجهة نظر واحدة ، جرّب تقنيّات مثل :

- دع الأعضاء يسجّلون قائمة كلّ الإيجابيات والسلبيات بشأن أيّ فكرة قيد المناقشة ؛
- اطلب منهم أن يطلقوا جميع الأسئلة التي يمكن أن تخطر ببالهم كردّ فعل على قضية معيّنة (في بعض الأحيان يكون سؤال استفزازي خير من توصية) ؛
- تأكد من أن المحضر يعكس الآراء المخالفة (إذا كانت المحكمة العليا تستطيع أن تقوم بذلك، فيمكن لمجلس الاستشاري الخاص بك أن يفعل ذلك) ؛
- امض بعض الوقت في تحديد الموارد المجتمعية التي يمكن أن تساعد في مشروع معيّن بما أنها قاعدة المعرفة الموسعة التي كنت تأمل في الاستفادة منها من خلال تعيين هؤلاء المستشارين.
- في معظم الحالات، تريد الاستفادة من تفكير المجلس الجماعي والفردي لإضافته إلى عملية صنع القرار النهائي لمجلس الإدارة أو للموظفين الإداريين. تأكد من توفير ردود الفعل على الإجراء الذي اتّخذ أخيراً وكيفية استخدام معلومات المجلس.

### المستشارون كأفراد

إنه لمن غير المفيد أن نطلب من المتطوعين الاستشاريين أن يحدّوا خدماتهم بحضور الاجتماعات. لدى كلّ مستشار وجهة نظر خاصة وبيانات مهمّة يمكنه مشاطرتها. فكّر بالطلب من المتطوعين الاستشاريين مساعدة وكالتك بطريقتين مختلفتين: المشاركة في واحد أو اثنين من الاجتماعات السنوية للمجلس الاستشاري الكامل وقضاء ساعات قليلة بالتشاور معك وحدك. خلال هذه الاتصالات الفردية عن طريق الهاتف أو شخصياً، يمكنك الحصول على المعرفة والخبرة والمعلومات التي أنت بأمر الحاجة إليها. عندما يبدأ المستشارون بتقديم معلومات من تلقاء أنفسهم، سوف تحصل على أكبر قدر من الفائدة من هؤلاء المتطوعين المميّزين.

للحصول على كتب حول هذا الموضوع من مكتبتنا، انقر فوق المواقع أدناه :

---

تمّ منح الرخصة للمنظمات لتحميل هذا المقال وطبعه. عند إعادة الطبع ينبغي الاعتراف الكامل بالمصدر ،  
على النحو المنصوص عليه:

نشرت أصلاً في العمود نصف الشهري "On Volunteers" في صحيفة The nonprofit Times ، ©  
1992.

توجد في مكتبة Energize في الموقع : <http://www.energizeinc.com/art.html>

**"Advisory Volunteers" by Susan Ellis, as found in the Energize Online Resource Library,  
<http://www.energizeinc.com/art.html>.**

**Translated and posted with the permission of Susan Ellis, Energize, Inc.**